

تحليل المخاطر الآفات لنباتات باعتبارها آفات حجرية

المشاوره الإقليميه لأطراف الإتفاقيه الدوليه للصحة
النباتيه

14-10 سبتمبر 2011

القاهرة

خلفية

- الدعوة لتقديم مواضيع فى هذا المجال : أغسطس 2004
- الإضافة الى قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية للصحة النباتية : الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية الدورة السابعة إبريل 2005 .
- المعيار 44 : مايو 2007
- قيام مجموعة عمل الخبراء باعداد المسودة : مايو 2009
- المراجعة من قبل لجنة المعايير : 2010
- موافقة لجنة المعايير لتقديمها للمناقشة فى المشاورات الاقليمية : مايو 2011.

فوائد ومخاطر النباتات

يتعامل هذا الملحق مع انواع النباتات التى :

- نحصل منها على فوائد معينة (مثل نباتات الزينة , النباتات المقاومة للإنجراف , النباتات المستخدمة لإنتاج الوقود الحيوى , والنباتات المستخدمة كغذاء للإنسان أو علف للحيوان)
- بعض هذه النباتات نفسها قد تصبح آفات تضر بالنباتات الأخرى
- مثل هذه النباتات قد تحدث تضارب مصالح كبيرة. وفى هذه الحالة يكون من الضرورى القيام بتطبيق إجراء تحليل مخاطر الآفات عليها.
- **وتشمل :** النباتات المعدة لغرض الإستيراد من الخارج , التجارة أو النقل من مكان لآخر (وهذا لايشمل : الحركة الغير مقصودة للنباتات الملوثة للشحنات)

ماهى النباتات التى تعد كآفات

- **تشمل النباتات التى تعد كآفات :** الأعشاب , النباتات الغازية القادمة من خارج المنطقة . التحديد غير مطلوب حيث أن المصطلح غامض ولهذا تم تفاديه هنا
- إعتبار النبات كآفة يختلف باختلاف الموقع الجغرافى , البيئة التى يعيش فيها و استعمال الأراضى التى يوجد بها النبات , ... الخ . (مثلا *Lythrum salicaria* : يعتبر نباتا محليا فى اجزاء من آسيا , أوروبا , أفريقيا و استراليا ولكنه يعتبر آفة فى نيوزلندا وأمريكا الشمالية) .
- لقد تم وضع دليل خاص حول تحليل النباتات التى تعتبر كآفات (بخلاف النباتات التى تكون على شكل مسار للآفات الأخرى)

الغرض من الإستعمال

- الغرض من إستعمال النبات يؤثر على مخاطر الآفة, ويشكل إستخدام النبات لغرض الزراعة أعلى مخاطر الآفة وأكثرها مباشرة .
- ويمكن أن يشكل الغرض من إستعمال النبات أخطارا (الاستهلاك , التصنيع ,... الخ)
- فى العديد من الحالات , تكون هناك حاجة الى تحليل المخاطر لأجل تحديد الاختيارات المناسبة لإدارة المخاطر .

الموقع مقابل بيئة المعيشة (الموئل)

- **بيئة المعيشة Habitat** : هي مصطلح بيولوجي (مثل الكثبان الرملية الساحلية , الحرارة بالمناطق الداخلية) بينما **الموقع location** له تعريف جغرافي بسيط.
- النباتات لغرض الزراعة يمكن أن تكون موجهة الى منطقة او موقع محدد.
- يجب تقدير احتمال انتشار النبات من موقع محدد ومعروف الى موقع ليس هناك غرض الى انتشاره اليه .
- ويجب كذلك تقدير وتقييم كل أنواع بيئات المعيشة المناسبة للنبات .

التنبوء بسلوك الآفة

إحتمالات ترسيخ الآفة , وانتشارها وانعكاسات آثارها
الاقتصادية يتم تقديرها عن طريق التحاليل التالية :

- التاريخ المعروف لسلوك الآفة فى مناطق أخرى ذات بيئات معيشية مشابهة . وهذا من أهم التنبؤات الموثوق بها ؟
- استدامة البيئات المعيشية المستقبلية للآفة (الطقس, التربة , العوامل الحيوية ... الخ) .
- والميزة الجوهرية لأنواع النبات (التكاثر , التكيف , الاحتمال الخ)

إدارة مخاطر الآفات

- يكون من الصعب تقدير مخاطر الآفة عندما يكون النبات هو الآفة
- الخيارات المحتملة : تنمية النبات بمكان منعزل و منع التكاثر, الزراعة فقط فى اراضى هامشية مناسبة, قيود على البيع والمناولة والنقل والتخلص الخ .
- الإستمرار فى المسح والرصد قد يكون مناسباً لإدارة مخاطر الآفة .
- المنع قد يكون الإجراء المؤثر الوحيد .

المعلومات وتبادلها بشأن المخاطر

تبادل المعلومات بشأن المخاطر مهم بصورة خاصة وذلك

بسبب:

- النباتات قد لا تكون معروفة بأنها تشكل تهديد من قبل الجمهور أو المعنيين , مثلا ما يكون معروف عنها من فوائد فقط .
- الأسس التنظيمية والقانونية لهذا يمكن أن تقوم بها جهات رسمية أخرى عدا منظمات وقاية النباتات الوطنية أو تشريعات أخرى عدا تشريعات الصحة النباتية .

التغيرات فى جوهر نص المعيار 11

- يقدم الملحق الرابع نص مترابط لمجالات معينة لتحليل مخاطر الآفات للنباتات المعتبرة كآفات
- ذكر جوهر نص المعيار 11 الموضوع بإختصار
- يجب تجنب التضارب بين جوهر نصى المعيار 4 و 11 والتركيز على التماسك فى الموضوع
- وعليه فان إجراء بعض التغييرات على جوهر المعيار 11 أمر لا بد منه .

التغيرات الرئيسية فى جوهر نص المعيار 11، “الأعشاب والنباتات الغازية وبيئة المعيشة”

- تتعامل ال IPCC مع “الآفات” ومن بينها النباتات التى تعتبر كآفات
- مصطلح الأعشاب والنباتات الغازية شائعة الإستعمال فى اماكن أخرى ولكن بغموض
- يستعمل فقط للنباتات التى تعد كآفات
- فى بعض الحالات التعبير الأسمى (بيئة المعيشة) يعتبر مضللاً، من الضرورى التمييز بين المصطلح الجرافى (الموقع) والبيولوجى (بيئة المعيشة)
- فى بعض الحالات دات العلاقة يستخدم مصطلح الموقع بدلا من بيئة المعيشة .

التغيرات الرئيسية في جوهر نص المعيار 11 (النباتات المعدة للاستيراد)

- في العديد من الحالات التعبير الاصلى (النباتات المعدة للتصدير تعبير مضلل) . والموضوع الذي على المحك هو أن النباتات قد تكون آفات . (النباتات المعدة للاستيراد قد يقصد بها النباتات كمسار , - مع أن ذلك غير مقصود)
- في كل الحالات ذات العلاقة ” يستعمل المصطلح النباتات كآفات بدلا من النباتات المعدة للاستيراد“ .

شكرا لكم على حسن إنتباهكم